

قصائد في فلسطين



ديوان شعر

للدكتور حامد طاهر

المحتوى

· [تقديم](#)

· [أغنية الراعي](#)

· [شب الوليد](#)

· [الرسالة والسكين](#)

· [من المسجلات العسكرية](#)

· [سيمفونية الشـأر](#)

· [حظر تحول](#)

· [حنينا تراب القدس](#)

· [أخيرا تحدثت الاحجار](#)

· [حصار كنيسة المهدي](#)

· [ترجمتها الفرنسية](#)

· [رسالة الى الالم الممريكة](#)

[ترجمتها الانجليزية](#)

· [غزة الصامدة](#)

· [غزة المنتصرة](#)

· [الزمان لي..](#)

واذا كان عدد من هذه القصائد قد سبق نشرها في دواويني التسعة السابقة ، فإن بعضها الآخر لم ينشر من قبل . وقد جمعتها كلها تحت عنوان واحد ، هو : (قصائد في فلسطين) ، حتى تكون شهادتي على القضية ، وخشية من أن يضيع بعضها الآخر مما اودعته لدى بعض اصدقائي ولم استرجعه منهم .

وعموما فقد سجلت تاريخ كل قصيدة لكي تشير الى مناسبتها . وهذا فقط لمن يريد ان يوثق انعكاسات الاحداث ويربطها بمجرياتها . اما القراء من الجيل الحاضر ، فأرجو منهم ان يهتموا قضية فلسطين لأنها هي عقدة العقد في طريق النهضة العربية ، وبدون حلها سوف تظل الشعوب العربية كلها وبدون استثناء غير قادرة على تحقيق اي انطلاقة لمسيرة العالم المتقدم .

حامد طاهر

فبراير 2015

أغنية الراعي



[كتبت في سبتمبر 1963

ومثلت جامعة القاهرة في

اسبوع شباب الجامعات

باسمىوط 1964]

من ربوة خضراء نائمة بأحضان الحَبَلْ
ساق المنسيم المصَّبْ أغنية كَرَنَاتِ القُبَلْ
يشدو بها راع ، خلى المبال ، مشبوب الأمل
متفائل برحابه الآفاق ، والمعشب الممطَلْ

* * *

.. وتذكر الراعى دعاء الأم فى غبش الصباح
"اذهَبْ بنى إلى سبيل الرزق .. يصحبك الفلاح ،
"واحذر من الذئب اللعين ، وما تحبَّته الرياح "
"بل عُدْ سريعاً يا بنى .. فكم أخاف من البطاح!"

* * *

ومضى يعيد خياله طيفاً لسلمى مشرقاً ..
كبداية الفجر الوليد ، إذا سرى وترقرقا
كالبدور فى أفاق السماء ، وقد سما وتألَّقا
كالزهر بلَّ له الندى فبدا جميلاً مطرقا

* * *

أَوْ هكذا جاءت سليمة عندما كان اللقاء ..
تخطو .. كما يخطو الغزال إذا تخطَّر فى حياء
ضحكاتها المنشوى تكسّرُ بين طيات المساء
فتذوَّبْ الألم الداليم ، وتبعث الأمل الممضَاء

* * *

ومضى يهدد قلبه المخفاق من لَهَف الغرام

ويداعب النأى الحنون بأغنيات من هيام

تنساب في غَيَد المهدى ، وترن في سمع الغمام

وفؤاده المخفاق ينعم بالمسكينة والسلام

* ❖ ❖ *

وعلى نُباج الكلب .. أخلد للطريق المكفهر

ملأته أصواتُ المِزادق في جنونٍ مستعر

كعواصف غضبي .. تبعثر كل أوراق الشجر

وتبيد ما زرعته أيامُ الخصوبة والمطر

* ❖ ❖ *

وتوقف المراهي يرى : ماذا سيفعله الطعاه

بالأمس كان أبوه يرهى إنهم قتلوا أباه ..

واستاق جندهم المُمعربد مثل هاتيك المشياه

وتمثلّ المأثرُ القديم بقلبه ، فغلت دماه ..

..

ورأى الجنود تجمّع المقطعان في عصف عتيّ

فَعَدَا يخلّصها بكل شجاعة القلب الأبى

بعضاه .. بالنأى الحنون .. بسورة العزم الفتى

بالروح .. ينفضها من الأعماق في بأس قوى

* ❖ ❖ *

وعلى الثرى انفجر الدم الممّور من جسد الشهيد

يغلى بأحقاد الأسي المكبوت ، والأمل الشريد

والنأى أخرسه الطغاةُ ، فنام مختنق النشيد

يحكى انطفاء الحق في الدنيا ، وسيطرة الحديد

شباب الوليد..

[illegible]

کتابت فی اکتوبر ۱۹۶۹ء



١١



لم يكن تيسر من المصلحة في تفاضله الحجارة
التي كانت على شكل حصى أو رمل أو شوائب أخرى
أو حتى كبريتات الصوديوم أو الكبريت نفسه!
حصار كنيسة المهدي



لستهم حصاراً من 2/4 حتى 10/5 سنة 2002
 "التي هي في الواقع" "التي هي في الواقع"
 "التي هي في الواقع" "التي هي في الواقع"
 "التي هي في الواقع" "التي هي في الواقع"
 "التي هي في الواقع" "التي هي في الواقع"
 "التي هي في الواقع" "التي هي في الواقع"
 "التي هي في الواقع" "التي هي في الواقع"
 "التي هي في الواقع" "التي هي في الواقع"
 "التي هي في الواقع" "التي هي في الواقع"
 "التي هي في الواقع" "التي هي في الواقع"

El Quil...
 Les tou...
 C'est ainsi que...
 Et d'autre bless...
 ? Ou...
 A...
 ? Que peut faire une...
 Nous...

رسالة إلى الدماء الأمريكية



أنت تعلم يا أمي
أنني لم أكن
أنا الذي كنت
أنا الذي كنت
أنا الذي كنت

Do you know
Because he was
when they go
close with
your elder son does not care about me
you are the only one

أنا الذي كنت
أنا الذي كنت
أنا الذي كنت

أنت قاتلين ؟

أنا الذي كنت
أنا الذي كنت
أنا الذي كنت

أنا الذي كنت
أنا الذي كنت
أنا الذي كنت

غزة المنتصرة 2014



أنا الذي كنت
أنا الذي كنت
أنا الذي كنت

